جامعة ديالى
مركز التعليم المستمر

محاضرة بعنوان
التقنيات التربوية في التعليم العالي

أ.م.د. اخلاص علي حسين

تكنولوجيا التعليم :

يعد أيضا من المفاهيم والمصطلحات الشائعة في الميدان التربوي , وقد عرفته الموسوعة الأمريكية (الدبس , 1987 م ص 12) بأنه " ذلك العلم الذي يعمل على إدراج المواد والآلات ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه , ويقوم في الوقت الحاضر على نظامين الأول هو الأدوات التعليمية Hard Ware والثاني البرمجيات التعليمية Soft Ware " .

الوسائل التعليمية :

من المفاهيم والمصطلحات السائدة والمنتشرة في مؤسساتنا التربوية والتعليمية في الوقت الحاضر , يرى (سلامة , 1992 , ص 67) " أن الوسائل التعليمية كمفهوم مرحلة من مراحل تطوير تكنولوجيا التعليم وجزء منه مرت بعدة تسميات منها وسائل الايضاح , الوسائل البصرية , الوسائل السمعية , الوسائل السمعية البصرية , الوسائل المعينة , تكنولوجيا التعليم , كأحدث تسمية لها " في نظره .

الجزء الثاني :

أهمية التقنيات التربوية ودورها في العملية التعليمية

حظيت التقنيات والوسائل التربوية الحديثة والمستخدمة في العملية التربوية والتعليمية باهتمام بالغ من قبل المختصين والمهتمين بالتربية والتعليم , لأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه في تطوير وتحسين الأساليب التقليدية القديمة المتبعة في العملية التعليمية بجوانبها الإدارية والتعلمية التعليمية .

وقد وردت واستخدمت في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة العديد من تلك الوسائل والتقنيات التربوية والتعليمية :

القرآن الكريم :

يضم القرآن الكريم بين دفتيه الكثير من الوسائل والتقنيات التربوية والتعليمية التي أوضحت أهميتها ودورها في شتى العلوم . حيث وردت في القرآن الكريم الكثير من النماذج التي استخدمت لتوضيح القضايا المعروضة بالطريقة التي تتناسب مع العقلية البشرية وإمكاناتها المختلفة حسب أنماط البشر وقدراتهم المتفاوتة على الإدراك ، كما أن من أهداف استخدام هذه النماذج وفي مواقف متعددة تأكيد المعاني وتقريبها إلى مفاهيم البشر مهما تبدلت ظروف الزمان والمكان ، ومن هذه النماذج الواردة في كتاب الله :

أولا – ضرب الأمثال : (مثل) و (الكاف) و (كأن) قال الله تعالى: " مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاء كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ " سورة العنكبوت الآية 41

ثانيا – القصة : كقصص الأنبياء عليهم السلام مع أقوامهم المؤمنين منهم والكافرين

ثالثا:عناصر الكون :(نبات حيوان طيور ماء جبال فلك حشرات ..)

قال الله تعالى " سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ " سورة فصلت الآية 53 وقال تعالى : " أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ" سورة الملك آية 19

رابعا : العروض العملية : يقصد بالعروض العملية : " توضيح مرئي لحقيقة أو فكرة أو عملية عامة فيقوم العارض بإيضاح كيف تعمل الأشياء كقصة ابني آدم عندما قتل أحدهما الآخر فتوضح القصة الطريقة التي تمت بها الجريمة وتصف الموقف بتفاصيله 0

خامسا : الرحلات التعليمية : وقد ورد الحث على ذلك في قوله تعالى " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " سورة التوبة الآية 122

السنة النبوية :

يمكن في هذا الإطار عرض بعضا من المشاهد والنماذج التي جاءت بها السنة النبوية والمتوافقة بما يعرف اليوم "بالتقنيات التربوية والوسائل التعليمية" وهي كثيرة جدا ومنها ما يلي :

الرسوم التوضيحية: استخدم النبي صلي الله عليه وسلم "الرسوم التوضيحية" على هيئة خطوط زوايا وأشكال في توضيح هدايته لقضايا معنوية، وتشخيصها، وتبسيطها ومن أمثلة ذلك:

أ- الرسم **يوضح لطريقي الخير والشر:** روى الإمام أحمد في مسنده عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، قال: "كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطا هكذا أمامه، فقال: هذا سبيل الله عز وجل، وخطين عن يمينه، وخطين عن شماله، قال: هذا سبيل الشيطان، ثم وضع يده في الخط الأوسط ثم تلا الآية: "وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ"(الأنعام:153).

ب- رسم **يوضح أجل الإنسان وأمله والأعراض التي تقابله:** أخرج البخاري في صحيحه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: خط النبي خطا مربعاً، وخط خطا في الوسط خارجا منه، وخط خططاً صغاراً، وهذا الذي في الوسط وقال: هذا الإنسان، وهذا أجله محيط به، أو قد أحاط به، وهذا الذي خارج منه أمله، وهذه الخطط الصغار: الأعراض، فإن أخطأه هذا نهشه هذا " (البخاري، ج8، ص 164).

ج - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (خط رسول الله في الأرض أربعة خطوط)، قال: تدرون ما هذا؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله: أفضل نساء أهل الجنة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية بنت مزاحم -امرأة فرعون - ومريم ابنة عمران رضي الله عنهن أجمعين".

فالرسم وسيلة تعليمية ناجحة، إذ من المسلمات لدى التربويين أنه كلما زاد عدد الحواس التي تشترك في الموقف التعليمي، زادت فرص الإدراك والفهم، كما أن المتعلم يحتفظ بأثر التعليم فترة أطول. وفي هذا الصدد يقال: (أما الرسم فإنه أسلوب تعليمي يجلو الأمر ويوضحه أتم توضيح، وإنه لمستوى رفيع في التوجيه والإبلاغ أن يكون الرسم أداة في قوم أميين).

التربية والتعليم بضرب الأمثال: عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما تقولون؟، هل يبقى من درنه؟، قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: ذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا" (الشيباني، أحمد بن حنبل، ج 3، ص: 77).

التربية والتعليم بالقصة: ومن أمثلتها قصة الثلاثة الذين آواهم المبيت إلى غار، فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم بابه، فدعوا الله بصالح أعمالهم (متفق عليه)، وقصة الأبرص والأعرج والأعمى، وقصة الذي قتل تسعة وتسعين نفساً(متفق عليه)، وأمثالها كثير، ومن أمثلة القصص القصيرة ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش، فوجد بئراً فنزل فشرب، ثم خرج، فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان قد بلغ بي، فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه، فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له، قالوا: يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا؟، فقال: في كل ذات كبدٍ رطبة أجر" (البخاري، ج8، ص: 16).

أسلوب التهيئة بطلب الانصات والسماع : يستخدم غالباً قبل البدء في إلقاء الموضوع " عن جرير بن عبد الله أن النبي في حجة الوداع : استنصت الناس، فقال:"لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض"(البخاري - مسلم - أحمد - النسائي - ابن ماجة - الدارمي). يقول الحافظ بن حجر: " وذلك أن الخطبة كانت في حجة الوداع، والجمع كثير، وكان اجتماعهم لرمي الجمار وغير ذلك من أمور الحج، فلما خطبهم ليعلمهم ناسب أن يأمرهم بالإنصات".

أن التقنيات والوسائل التربوية تسهم في العملية التربوية والتعليمية بوجه عام في الآتي :

1. تقديم الحلول المناسبة لحل المشكلات العالمية التي تقف أمام تطور التعلم كالزيادة الهائلة في المعارف الإنسانية والانفجار السكاني وتفشي الأمية وعدم القدرة على مواكبة التطور العلمي والتقني الحديث.
2. علاج قلة عدد المدرسين المؤهلين علميا وتربويا. ...
3. تعليم الأعداد المتزايدة من الطلبة , ومعالجة مشكلات الفروق الفردية بينهم تعليم أسرع بجهد اقل , لعدد اكبر , وبكلفة ارخص لاشتمالها على عناصر الإثارة والتشويق وخلق الرغبة لدى المتعلم.
4. توفير الكثير من الخبرات للمتعلم أو تقديم البديل لها سعيا وراء تعلم واقعي بعيد عن اللفظية والخيال.
5. إثراء بيئة المتعلم بالمحسوسات التي تساعده في تكوين المدركات والخبرات الواقعية المرتبطة بالبيئة والحياة.
6. تسخير الأجهزة التقنية المتطورة في التغلب على ظروف المعوقين التي تحول دون تعلمهم."

فيما يشير (الفرا , 1415 هـ ,ص 26 , 32) إلى أن " استخدام التقنيات في العملية التعليمية يعمل على تحقيق الأتي :

1. تساعد على توفير وقت المعلم
2. تسمح للطالب بتكوين صورة حسية صحيحة أو صادقة عن الشيء أو الموضوع المراد دراسته ومعرفته بعيدا عن الألفاظ التي لا تستطيع تجسيد حقيقة الشيء موضوع الحديث او الشرح.
3. تقديم توضيح عملي للمهارات المطلوب تعلمها كالمهارات الحركية وغيرها.
4. تتيح للطالب فترة تذكر أطول للمعلومات.
5. تدفع الطالب للتعلم الذاتي.
6. تنمي الحس الجمالي لأنها في العادة ذات إخراج جيد وتناسق لوني جميل.
7. تعالج مشاكل عديدة كالنطق والتأتأة.
8. تساعد على تنظيم المادة التعليمية. "

ويشير (خليف , 2001 م , ص 2) أننا " نعيش الآن في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقافي ومن الضروري جدا أن نواكب هذا التطور ونسايره ونتعايش معه ونحاكيه ونترجم للآخرين إبداعنا ونبرز لهم قدرتنا على الابتكار ولعل من أهم المهارات التدريسية المعاصرة مهارة استخدام وتوظيف الحاسوب لمصلحة المواد الدراسية والتدريس حيث التجديد والتغيير والخروج من الروتين المتكرر والرتيب الذي يطغى غالبا على أدائنا التدريسي داخل حجرات الدراسة. يوجد الكثير من التطبيقات للحاسوب التي تفيد في عملية التعليم والتعلم ولعل من أهمها برنامج الباوربوينت powerpoint فهو برنامج سهل وباستطاعة المعلم أن يستفيد من خدماته في مجال التدريس ونقل هذه المهارة إلى التلاميذ " .

كما ذكر (خليف , 2001 م , ص 2) أن التقنيات الحديثة كالحاسوب مثلا هو آلة إلكترونية تعمل طبقا لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستخدامها من خلال مجموعة من الاوامر :

1- إن استخدام الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي مما يساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية ، وبالتالي يؤدي الى تحسين نوعية التعلم والتعليم.

2- يقوم الحاسوب بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية.

3- المقدرة على تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالمهارات كمهارات التعلم ومهارات استخدام الحاسب الآلي وحل المشكلات.

4- يثير جذب انتباه الطلبة فهو وسيلة مشوقة تخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل انطلاقا من المثل الصيني القائل : ما أسمعه أنساه وما أراه أتذكره وما أعمله بيدي أتعلمه.

5- يخفف على المدرس ما يبذله من جهد ووقت في الأعمال التعليمية الروتينية مما يساعد المعلم في استثمار وقته وجهده في تخطيط مواقف وخبرات للتعلم تساهم في تنمية شخصيات التلاميذ في الجوانب الفكرية والاجتماعية.

6- إعداد البرامج التي تتفق وحاجة الطلاب بسهولة ويسر.

7- عرض المادة العلمية وتحديد نقاط ضعف الطلاب وامكانية طرح الأنشطة العلاجية التي تتفق وحاجة الطلبة .

8- تقليل زمن التعلم وزيادة التحصيل.

9- تثبيت وتقريب المفاهيم العلمية للمتعلم.

ان إسهامات التقنيات في العملية التعليمية أنها في غالبها تناولت بشكل كبير دورها في عملية التعلم والتعليم " التدريس " واقتصرت على هذا الجانب دون التطرق لدورها في الجوانب الإدارية التي هي جزء من العملية التعليمية ولا تنفصل عنها بأي حال من الأحوال حيث يمكن توظيفها في العديد من الجوانب ومنها استخدامها كالحاسب الآلي في انجاز الأعمال بسرعة فائقة وتخزين وحفظ وضبط الملفات والسجلات والمعلومات وإعداد الخطط وجدولتها و تنظيم عملية القبول والتسجيل وتسهيل إجراءاتها وإعداد الجداول بكافة أنواعها وإعداد الميزانية ومتابعة ورصد الحضور والغياب وكتابة التقارير والمحاضر والكشوف ورصد وتحديد مستوى الطلاب وضبط العهد والمختبرات والمعامل وأداة اتصال بين المدرسة والمنزل والجهات المسؤولة وغيرها من العمليات التي تسهم في إنجاح العملية التربوية والتعليمية في الإدارة المناطة بها .

وعلى الرغم من ذلك الدور وتلك الأهمية إلا أن المتتبع للواقع الحالي يخالف ذلك يقول أحد التربويين (عثمان ، 1994م ، ص 6) " على الرغم من طغيان التكنولوجيا لدقائق حياتنا اليومية ، فإنها ما زالت قاصرة نسبياً في مجال التعلم والتعليم ، فهي وإن كانت قد حظيت بقفزات رائعة

في شتى وسائل الاتصال الحديثة ، فقد أمدتنا بمصادر متنوعة وكثيرة للمعلومة المدرسية والمواد التعليمية ، سعد بها الجميع صغاراً وكباراً بالمقارنة بالأجيال السابقة ...ومع ذلك ظلت أساليب التعلم لفظية كمية تحاول صب المعلومات في أذهان الطلاب بصورة تعكس تخلفاً واضحاً بالمقارنة بمظاهر التقدم الحالي ".

ويقول آخر (عبد الدائم ، 1981 م ، ص 117) " إن التربية ما تزال تستخدم الأساليب الحرفية في عصور الثورة العلمية والتكنولوجية ، ولم تفد من نتائج تلك الثورة ولم تدخلها في طرائقها ولا بد لها بالتالي أن تساير العصر ، وأن تعيش الثورة العلمية والتكنولوجية ، وأن تدرك أنها تعد أبناء القرن الحدي والعشرين أبناء مجتمعات ما بعد الصناعة ".

ويشير (العابد ، 1405 هـ ص 63) إلى ذلك بقوله : " إن النظم التربوية الحالية تعاني من أوضاع إدارية قاسية ، فهي عاجزة عن مسايرة الاتجاهات الحديثة في التربية ، وهي بعيدة عن مجرى التطور في علوم الإدارة والتكنولوجيا ، وبالتالي فهي عاجزة عن التمهيد للتطورات الحديثة المنتظرة في التعليم في المستقبل" .

فيما يضيف (الطوبجي ، 1407هـ ص 23) في إشارة منه إلى الوضع الحالي في المجال التعليمي في المدارس : " إننا كثيراً ما نتحدث عن الخبرات التي تهيؤها هذه التقنيات والوسائل ولا نمارسها ، فهي تحظى بالتأييد اللفظي أكثر من الممارسة العملية ... " .

وهذا الواقع هو ما تعانيه التربية والتعليم في وقتنا الحاضر لعجزها عن استخدام و توظيف تلك التقنيات الحديثة بشكل جيد في تطوير جوانب العمل بها .

الجزء الثالث :

شبه منظري التربية المعاصرين حولها

رغم أهمية التقنيات التربوية وبالذات الحديثة منها ودورها الهام كما ذكر سابقاً .إلا أن هناك بعض الآراء والشكوك والانتقادات التي دارت حولها وبخاصة من داخل المنظومة التربوية وبدرجات متفاوتة والتي تقف حجر عثرة دون تطبيقها لأسباب عدة لعلنا في هذا الجزء أن نورد بعضاً من تلك الآراء وبعض العوائق التي يراها بعض من المنظرين ومنها :

ما ذكره (محمد، 1999 م ، ص23-24) في كتابه تكنولوجيا التعليم عن سلبيات التكنولوجيا في التعليم وقد تحدث عن الحاسوب بشكل خاص، إن الحاسوب على أهميته في العملية التعليمية لا يأخذ مكان المدرس، ويمكن الاستغناء عن المدرس بتاتا، وإنما الحاسوب بمنزلة اليد اليمنى له أو المساعد الكبير للمدرس، وهذا نتيجة أسباب عدة هي :-

1. إن الحاسوب لا يجيب عن جميع الأسئلة التي يسألها الطالب.
2. المدرس قدوة للتلاميذ، فهم يستشفون بعض صفاته التي يحبونها.
3. نحتاج إلى المعلم أن ينطق الكلمات التي تخرج من الحاسوب، ولهذا للمعلم دور إرشادي عند استخدام الحاسوب.
4. المعلم قد يستطيع أن يساعد التلميذ في أي وقت خلافا للحاسوب.
5. لا يوجد عنصر للمناقشة أو الحوار بين التلميذ والحاسوب، بعكس المدرس الذي يشجع ويحاور الطلبة في موضوعات قد لا يلم بها الحاسوب.
6. الحاسوب لا يوازي الإنسان، ولا يستطيع القيام بكل شيء، ولكنه ينفذ بعض الأوامر، التي يفعلها الإنسان، فقد يخرج صوت أو تظهر ألوان، لكنه في النهاية يعتبر أدق بكثير من الإنسان. كما أننا نستطيع أن نكبر ذاكرة الحاسوب، أما الإنسان فيمكن أن ننمي قدراته، ولكننا لا نستطيع أن نكبر ذاكرته، لأنها محدودة

ويضيف (محمد، 1999 م ، ص 29) :

1. يؤدي دخول الحاسوب إلى تقليص دور المعلم مما يؤدي إلى البطالة التكنولوجية.
2. عدم إلمام المدرس بالمادة العلمية الإلمام الكافي، ونقلها حرفيا كما هي، وعدم إلمامه بكل جديد.
3. عملية التدريس التقليدية تعطي المدرس حرية أكثر ببعض القوانين وطرق التعليم.
4. أحيانا يسبب الحاسوب عدم الثقة بالنفس للمدرس لخوفه من الفشل وعدم النجاح.
5. يحتاج إلى وقت فراغ من المدرس لدمجه مع المجال التربوي والاجتماعي.
6. الحاسوب ينزع الروح الإنسانية من الحياة التدريسية، فيضيع دور المدرسين الوجداني .
7. تشتت الانتباه لمن يستعمله بطريقة مكثفة.
8. الاعتماد على التكنولوجيا بشكل كلي تقلل من مهارات الإنسان.
9. كثرة الجلوس أمام الحاسوب يسبب بعض الأمراض مثل الديسك وتوتر الجهاز العصبي والانطواء، ضعف النظر.
10. تقلل من فرص العمل لان مهارات الإنسان تقل باستعمال الحاسوب المكثف.
11. مكلفة إذا كان لم نحسن استخدامها.
12. تحتاج إلى ضبط داخلي خوفا من سلوكات سيئة.
13. عدم وجود فنيين لتصحيح الأعطال في البرمجيات أو الصيانة.
14. الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يورث الكسل، وانعدام بعض السلوكيات مثل سوء الخط، الحساب الذهني السريع.

الجوانب التي تحد من توظيف تلك الوسائل والتقنيات في الميدان التربوي ومنها ما يلي :

1. أن التقنيات التربوية مضيعة للوقت والمال والجهد ، فهي في نظرهم تأخذ الكثير من الوقت من أجل إعدادها وتنفيذها ، ويصرف عليها الكثير من المال والجهد الذي لا يوازي المردود منها والذي يمكن الاستفادة منه في أوجه شتى في التربية والتعليم.
2. أن التقنيات والوسائل التربوية الحديثة تلغي دور المعلم كمحور من محاور العملية التربوية والتعليمية وبالتالي يمكن الاستغناء عنه مما يضعف تلك العملية.
3. أن دور المعلم أصبح هامشياً في ظل وجود تلك التقنيات والوسائل التربوية والتعليمية.
4. يرى البعض أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال توظيف واستخدام تلك التقنيات التربوية والتعليمية الحديثة في جميع المواد والمراحل التعليمية ، حيث يقتصر دورها على بعض المواد وبخاصة العلمية دون غيرها.
5. يرى البعض أن عملية التدريب على استخدام تلك التقنيات غير مكتمل ولا يمكن من خلاله الاستفادة منها بشكل جيد.
6. يعتقد البعض من منظري التربية وغيرهم أن التقنية بمفهومها الواسع أصبحت عبئاً ثقيلاً على العملية التربوية والتعليمية لما تتطلبه من إعداد وتدريب وتطوير وصيانة وغير ذلك من الأوجه المتعلقة بها.
7. يعتقد البعض أن التقنيات و الوسائل التربوية والتعليمية الحديثة ذات مصدر غربي وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليه بصورة مطلقة أو جزئية.
8. يرى البعض أن التقنيات ما هي إلا وسائل وأدوات للتسلية والترفيه كما أنها مجرد إضافة وليست للدراسة الجادة الفعالة ولا يمكن بالتالي الاعتماد عليها في تسهيل المعلومات وإيصالها إلى الملتقى بصورة جيدة.
9. هناك من يدعي أن التقنيات بشتى صورها وأنواعها يمكن استخدامها وتوظيفها في بيئات معينة و يصعب استخدامها في بيئات أخرى.

10. يعتقد البعض أن هناك خللاً كبيراً يمكن أن تحدثه التقنيات التربوية و التعليمية في المجتمعات الفقيرة قد لا تتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم .

11. يرى البعض أن مجتمعاتنا متخلفة فلا يمكن لها بأي حال من الأحوال أن تلاحق تلك التقنيات مما يدعوا إلى استخدام الأساليب التقليدية القديمة اليدوية منها واللفظية في إيصال المعلومة .

12. بعض الجهات المسئولة في بعض المجتمعات تحد أو تفوق من عملية توظيف هذه التقنيات ، بسبب الأنظمة واللوائح والعادات والتقاليد المتبعة في بلدانهم .

13. أن بعض التقنيات التربوية والتعليمية وبخاصة الحديثة منها قد شوهت بعض العلوم والمعارف بما تبثه من معلومات وبيانات وإحصاءات مغلوطة أو تخالف الحقيقة , فبعض التقنيات التربوية والتعليمية الحديثة كما أشار (خليف , 2001 م ص 6) تفتقد الدقة والصراحة فبعض الباحثين عندما يحصلون على المعلومة من الإنترنت يعتقدون بصوابها وصحتها وهذا خطأ في البحث العلمي ذلك أن هناك مواقع غير معروفة أو على الأقل مشبوهة. ولهذا فقد نصح سكوت (Scott)) الباحثين والمستخدمين للشبكة بأن يتحروا الدقة والصراحة والحكم على الموجود قبل اعتماده في البحث .

14.تستخدم بعض التقنيات التربوية والتعليمية الهامة وبخاصة الحديثة منها لغات قد لا يتقنها الكثير من العاملين في الميادين التربوية والتعليمية .

15.أن بعض التقنيات التربوية والتعليمية الحديثة قد تطاولت على بعض الأسس والمبادئ الأساسية للدين الإسلامي ، وبالتالي يمكن مقاطعتها ورفضها بصورة مطلقة أو جزئية .